

المجلس العلمي الثالث والتسعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم شيخنا احسن الله اليكم ما الفرق بين التكبير المطلق والتكبير المقيد وجزاكم الله خيرا التكبير المطلق هو الذي لا يحد لا لا بزمان ولا بمكان - [00:00:00](#)

واما التكبير المقيد فهو المحدود اما بزمان او بمكان فالتكبير المشروع الان هو التكبير المطلق الذي يكون في المسجد وادبار الصلوات وفي الطريق وفي مكان الوظيفة وعند دخول البيت والخروج منه وركوب السيارة والنزول منها. والذهاب والاياب والاكل والشرب وقبل النوم - [00:00:20](#)

وبعد الاستيقاظ منه هل يحد بزمان؟ فاذا هذا هو التكبير المطلق. كقولك جمل مطلق اي ليس ثمة قيد يقيد في مكان لا يتعداه واما التكبير المقيد فهو المقيد بزمان. بمعنى انه يشرع شرع تأكيد بعد ادبار الصلوات. وليس في - [00:00:46](#)

تكبير المقيد نص يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن وقع عليه الاجماع. وقع على مشروعيته الاجماع ويبدأ بالنسبة للحاج من ظهر يوم النحر لانه قبل ذلك يكون مشغولا بالتلبية. واما لغير المحرم فيبدأ من فجر يوم عرفة - [00:01:07](#)

عرفة ان شاء الله شيخنا واحسن اليكم رجل وكل اخر بشراء الاضحية فهل على الوكيل ان يمسك عن الشعر والظفر كصاحب

الاضحية؟ ام لا؟ جزاكم الله خيرا خذها قاعدة في جوابك الاحكام تتعلق بالمالك لا بالوكيل - [00:01:27](#)

الاحكام تتعلق بالمالك لا بالوكيل. تأمل هذا حتى نردد وراء المؤذن ثم اسألك بعد الاذان. تأمل الجواب فهتم الجواب الاحكام تتعلق

بمن ايه يعني بمعنى انه لو كانت الاضحية تملكها امرأة - [00:01:45](#)

ولكنها جاهلة في طريقة الذبح فوكلت في ذبحها اخاها. فمن الذي يمسك عن اظفاره وشعره وبشره؟ المرأة. اذا الاحكام تتعلق قبل ما

لك لا بالوكيل. والله اعلم شيخنا احسن الله اليكم بعض آآ الناس كلما اشتهى شيئا اشتراه وقد يكون في هذا الشيء الذي لا اشتراه لا

فائدة منه ولا يعود - [00:02:03](#)

عليه بالنفع فما حكم ذلك هم من توجيه لهم الله عز وجل جعل من مقاصد شريعته حفظ المال فمقاصد الشريعة خمسة حفظ النفوس

والاديان والاعراض والعقول والاموال ومن جملة ما يحفظ به المال حرمة صرفه في امرين - [00:02:28](#)

لا يجوز صرف المال في امرين بالامر الحرام وفي الامر الذي ليس ثمة فيه فائدة ولذلك حرم الشارع بيع الحشرات لم؟ لانه لا فائدة

منها واحد يبيع صراصير ويشترى صراصير - [00:02:53](#)

ولا يبيع خنافس وعقارب ولا حياة وش الفائدة منها طيب الذي لا يحسن التصرف في المال هو من ينفق ما له في امر محرم او في

امر لا فائدة من ورائه. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم ايش؟ اضاءة المال - [00:03:11](#)

وقال الله عز وجل قبل ذلك ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. من هو السفية عند الفقهاء هو من لا يحسن التصرف

في المال. كيف اعرف انه لا يحسن التصرف في المال؟ في اوجه الجواب اذا رأيت اذا رأينا اوجه انفاقه - [00:03:33](#)

فهذا الرجل الذي اذا كثرت امواله صار يشتري ما هب ودب من غير نظر الى مصالح ولا الى منافع ولا الى مآلات هذا عند الفقهاء

يسمى بماذا؟ سفية والسفية هل يسلم له المال ولا يحجر عليه؟ فهذا رجل سفية. فليتق الله فان المال نعمة وعصب الحياة. وكم من -

[00:03:53](#)

تان على وجه البسيطة يتمنى شيئا يسيرا مما وجده هذا الرجل. والله قد زوحت قد زوحت النملة في جحرها. قد زوحت النملة

في طعامها في جحرها وقد زوحت النفايات في الاطعمة التي تلقى كم من انسان يأكل من النفايات وكم من انسان اكل القطط وكم

من انسان - 00:04:13

اكل الامور المحرمة بل ان من الناس مع شدة الجوع من يذبح من يذبح انسانا اخر ويأكله. فلذلك وانت الله عز وجل اعطاك المال لا لتصرفه كيفما شئت وكيفما تهوى. فالمال في الشريعة له منزلته وله كرامته. ولذلك سماه الله في القرآن الخير - 00:04:33

فانه على وانه لحب الخير لشديد. ان ترك خيرا وكل خير في القرآن فهو المال. هو المال. فلماذا ماذا سماه الله خيرا؟ لانه من اعظم ما يعين الانسان على تحقيق ضروراته وحاجياته وكمالياته في هذه الحياة. ولذلك لا يجوز - 00:04:53

قوض ولا التخبط في هذا المال هو نعمة عظيمة. هو نعمة عظيمة لا يجوز ان يضع الانسان ما له الا فيما يتأكد من منفعته. او ما كان اجل له ان من السفه ان يشتري الانسان سيارة جديدة ذا سعر عظيم ومعه سيارة جديدة لكن تتبع - 00:05:13

عن الموديل فقط او يشتري جوالا جديدا ومعه جواله القديم الخدمات موجودة في طلبا تتبع هذا فقط او ينفق اموالا كثيرة في عمليات تجميل او في عمليات موزات وتصفيف شعر او في شراء ثياب فارهة. الله يحب - 00:05:33

وان يرى اثر نعمتي على عبدي لكن بلا اسراف بلا اسراف ولا تبذير. كلوا واشربوا وانشوا؟ ولا تسرفوا ولا تبذروا. فاذا المال بعقلانية وانظر الى مصالح ما تشتري. اما هذا الذي يجمع ما هب ودب متى ما كثر عنده المال. فهذا يجب على القضاة - 00:05:53

وعلى اهله ان يقيموا عليه وليا ينفق عليه هذا المال لانه سفيه والسفيه محجور عليه. يقول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فالمال قياما للعالم. المال قيام لشؤون الحياة والذي ليس عنده مال يعرف هذه الحقيقة. اللي ما اللي -

00:06:13

عنده مال الان ويرفل في النعمة يمكن ما يعرف انه قيام. ها لكن الذي فقد المال واحتاج ولم يجد هو الذي يعرف نعمة المال حقيقة هذا شأن نعم الله انه لا يعرف فضلها الا عند فقدها - 00:06:33

يدعو الله يدعو الله عز وجل بكمال العقل ويستعيز بالله عز وجل من الشيطان الرجيم ولا يبقي معه شيئا من السيولة الكثيرة التي تجرأه على كثرة الانفاق ويحفظ ماله عند رجل امين. يعني مثلا هذا اذا كان ولدا وله اب فيضع ماله مع مال ابيه. يقول احفظ يا ابي مالي. انا اذا جاء المال في يدي - 00:06:51

وقته مع دعاء الله عز وجل ان يكمل عقله ومراتب ادراكه في انفاق الاموال فبالدعاء باذن الله يكمل عقله. وهذا سيذهب سيذهب عنه مع كبر السن من الشباب هم الذين يقعون في مثل ذلك مع كبر السن ووجود الزوجة التي تطلب والاولاد الذين يأكلون ما يكون في جيبه حينئذ تعرف ان المال - 00:07:13

كان نعمة لكن اذا شاب ما عنده لا زوجة بالطالبة ولا اولاد يبني ياكل يبني يشرب فينفضه. لكن اذا جاءت الزوجة والاولاد وكلها اسمحوا لي بهالتعبير كل صادق ثمه يبني ها يبني يبني ياكل ويبني حينئذ والله سوف تحفظ المال - 00:07:33

سوف تحفظ فهي مع كبر السن تذهب باذن الله لكن مع الدعاء وان يوكل على ماله رجلا امينا. انا اعرف بعض الاشخاص ويعني عندهم مثل هذا كثرة الانفاق وهي امرأة فكانت تحفظ مالها عند اختها - 00:07:50

من حين ما ينزل راتبها في لا تعالوا مباشرة يحول من البنك مباشرة الى اختها فقط ثم اختها تعطيها ثلاث مئة الى اربع مئة تكفيها مصروف الشهر فقط فحفظ الله عز وجل مالها بالاستعانة بالعقل - 00:08:06

والمجنون يستعين بالعقل شيخنا احسن اليكم اه ذكرتم اه ان هناك شبهة اثيمة وهي الخلط او الجمع بين المختلفات والتفريق بين المتماثلات او المتشابهات فكيف الانسان ان يعرف او كيف للطالب علم ان يعلم ان هذه الشبهة من قبيل القسم الاول او من قبيل القسم الثاني - 00:08:19

وجزاكم الله خيرا كيف تفرق بينه بالدربة اذا تدربت عليها وقرأت عرفته فالمثال احيانا يكون مثالا عقديا يعني يتكلم عنه علماء الاعتقاد كشبهة في التوحيد. شبهة في الاسماء والصفات. شبهة في الملائكة. شبهة في القضاء والقدر - 00:08:48

شبهة في الصحابة هذه فقهيات ولا عقديات؟ عقديات. لكن بينما شبهة تمر عليك في المياه في الانية في الثياب في النكاح في الطلاق في الجنائيات في المعاملات هذه فقهيات. بينما شبهة تمر عليك في اداب النوم. اداب الاكل - 00:09:10

اداب اللباس اداب المشي هذه شبهة في السلوكيات. فمع الدربة وكثرة تطبيق الامثلة سوف تكون عندك الملكة تزرع مباشرة تزرع الملكة عندك ان شاء الله مباشرة. هذه الملكة اضرب لك مثالا بسيطا - [00:09:30](#)

حتى تتضح كيف تبني الملكة مع كثرة التطبيق. انت شهدت انسانا ميكانيكيا يصلح سيارة في عطل ما في عطل ما اول مرة ستشاهده هل ستكون عندك الملكة كاملة؟ الجواب لا. لكن ان شاهدته مرة اخرى في اصلاح نفس العطل - [00:09:47](#)

ستكون عندك الملكة اقوى قليلا. ثم ان شاهدته ثالثة. رابعة عشرة حتى تشاهده مائة مرة يصلح نفس العطل كيف ستكون ملكة عقلك في اصلاحه المرة المنة؟ هل ستكون كالمرة الاولى؟ اذا هذا الذي اريد. انت الان فهمت القاعدة وعرفتها - [00:10:07](#)

اجمالا واخذت خمسة او خمسة امثلة او سبعة امثلة. اذا الملكة صارت الان تبني عندك. فكيف تريد ان يكون عقلك وكان الفهم يعني ملكتك كاملة لابد من كثرة التطبيق الذي تشتمل عليه هذه الرسالة اقرؤوها وسوف - [00:10:27](#)

تخرج منها بعد مئة فرع بعد مئة فرع سوف تخرج منها بفهم كامل بان كل شبهة تصلح بنفس الطريقة كل شبهة تصلح الطريقة اقرأ نفس الطريقة في الاصلاح مئة مرة اقرأ نفس الطريقة في الاصلاح مئة مرة فاكيد انك بعد ذلك سوف - [00:10:47](#)

تعرف حينئذ الطريقة ببساطة فبان الله مع الدربة وكثرة الامثلة شيخنا احسن الله اليكم سائل يسأل يقول قال لي ان انوي بدراستي التفوق والوظيفة مع انها دراسة شرعية هذا جوابناه يا حبيبي - [00:11:06](#)

فقلنا انه ان شاء الله لا يتصور من المسلم الا يدرس الا لينجح فقط وانما النجاح من جملة مقاصده النجاح من جملة مقاصده فلا يأتيك الشيطان من هذا الباب ويقول انك انما درست العلم الشرعي وانما حضرت الحلقات - [00:11:30](#)

وانما قرأت الكتب وانما حفظت المتون لتراي وتتعالى على الناس ابدأ. هذا يكذب عليك الشيطان فاياك لك ان تصدقه ابدأ هذه مطلوبة. كوني انجح مطلوبة اتفوق مطلوبة اتوظف مطلوبة لكن كلها ابدأ هي في المقاصد - [00:11:50](#)

التبعية لان المسلم يعرف ربه ويعبده ولا يمكن ان يكون الحامل له على العمل والعبادة انما هي مرآة الناس او التسميع لا ابدأ لكن الشيطان الشيطان يريد ان يخلط الاوراق. الشيطان يريد ان يخلط الاوراق. لان الشيطان عنده طريقان. لا يبالي بايهما - [00:12:14](#)

به منك اما عبادة يجعلك تتركها ورعا يا اخي كيف تصلي؟ كيف تصلي ها كيف تصلي النافلة امام الناس حتى لا يراك الناس ويتهمونك بالسوء وانك مرائي؟ فيقولون يا جماعة - [00:12:34](#)

فاما عبادة تتركها ورعا ورعا كاذبا نفخ الشيطان به لانه يعلم ان قلبك محب للعباد. فيأتيك من هذا الجانب من جانب الورع والخوف من الرياء. حتى يحملك على تركه واما ان يأتيك الشيطان من باب الفتور التفتير والكسل - [00:12:51](#)

فهو الشيطان يشم قلب ابن ادم يشمه. فان رأى فيه قوة ونشاطا جاءه من باب الورع وان رأى فيه فتورا وتقصيرا جاءه من باب التثبيت والتفجير فاياك استمر على دراستك العلمية واستمر على حضور الحلقات واستمر على حفظ المتون - [00:13:08](#)

وان شاء الله لن تجد في عاقبة امرك الاكل خير - [00:13:29](#)